قوله (و ما يعلم تأويله إلا ا (ذكر ذلك فى (النظامية فى الأركان الإسلامية (.

وهذه طريقة عامة المنتسبين إلى السنة يرون التأويل مخالفا لطريقة السلف و قد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع و ذكر لفظ (التأويل (و ما فيه من الإجمال و الكلام على قوله (و ما يعلم تأويله إلا ا (و أن كلا القولين حق .

فمن قال لا يعلم تأويله إلا ا فأراد به ما يؤول إليه الكلام من الحقائق التى لا يعلمها إلا ا و من قال إن الراسخين فى العلم يعلمون التأويل فالمراد به تفسير القرآن الذي بينه الرسول و الصحابة .

و إنما الخلاف فى لفظ (التأويل (على المعنى المرجوح و أنه حمل اللفظ على الإحتمال المرجوح دون الراجح لدليل يقترن به فهذا إصطلاح متأخر و هو التأويل الذي أنكره السلف و الأئمة تأويلات أهل البدع .

و كذلك يقول أحمد فى (رده على الجهمية (الذين تأولوا القرآن على غير تأويله و قد تكلم أحمد على متشابه القرآن و فسره كله